

المغرب في ترتيب المغرب

فصل .

ولها انقسامات كثيرة . وأنا لا أذكر ههنا إلا ما هو الأشهر والأكثر وهو انقسامها إلى :
المجْهورة والمهموسة (314 / أ) والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة
والمُطَبِّقة والمنفتحة والمُسْتَعْلِيَّة والمنخفضة .
" فالمجْهورة " : ما عدا المجموعة في قوله : " حَثَّه شخصٌ فسكت " . والجَهْر : إشباعُ
الاعتماد في مَخْرَج الحرفِ ومَنْعُ الذَّفْس أن يجري معه . و " الهَمْس " : بخلافه .
و " الشديدة " : ما في قولك : " أَجِدُّكَ قَطَبِيَّتَ " . و " الرِّخْوَة " : ما عداها . و
" التي بين الشديدة والرخوة " : ما في قولك : " لَمْ تَرَوْعُنَا " . والشَّدَّة : أن ينحصر
صوت الحرف في مَخْرَجِهِ فلا يَجْرِي والرخوة : بخلافها . والكَوْن بين الشدة والرخوة : أن
لا يتمَّ لصوته الانحصار ولا الجَرْي كوقْفِكَ على " العين " وإحساسك في صوتها بشبه انسلالٍ من
مخرجها إلى مخرج الحاء .

و " المُطَبِّقَة " : الصاد والصادِ والطاء والطاءِ . و " المنفتحة " : ما عداها .
والإطباق : أن تُطْبِقَ على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك . و " الانفتاح " :
بخلافه .

و " المُسْتَعْلِيَّة " : الأربعة المُطَبِّقَة والخاء والغين والقاف . و " المنخفضة " :
ما عداها . والاستعلاء : ارتفاع اللسان إلى الحنك